Book of Proceedings of the First National Conference on

The National Qur'anic Recitation Competition in Nigeria

Published By
Centre for Islamic Studies,
Usmanu Danfodiyo University,
Sokoto, Nigeria

Copyright 2017, CIS-UDUS

الدّور الرِّيادي لولايةكنو-حرسها الله-في المسابقات القرآنية في نيجيريا:
قراءة تأصيلية-تاريخية

The Pioneer Role of Kano State in Qur'an Recitation Competitions in Nigeria: A Conceptualizational Approach

أحمد مرتضى

قسم الدراسات الإسلامية والشريعة جامعة بايرو-كنو

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

يسعى هذا البحث للتأصيل الشرعي للمسابقة القرآنية، ويُبين نشأتها وتطورها في نيجيريا منذ قرابة ثلاثين سنة عموما، وفي ولاية كنو-حرسها الله -خصوصا. ويعمق البحث لاستخراج الأسباب التي خوّلت هذه الولاية الدورَ الريادي الذي تمثله-بجدارة -في جميع مراحل المسابقات القرآنية المحلية والوطنية والعالمية.

ويعرض الباحث وجوها ومقترحات يراها كافلة لتحسين أداء المسابقات وتطوير وظيفتها لتوافق التطورات العلمية والتقنية الحديثة، وتنتج الثمار الأكثر يُنوعا. والغرض-كما يصور البحث-أن تكون المسابقة القرآنية أداة لتحقيق الوحدة المنهجية، وآلة للتقارب الفكري لأبناء الأمة، وأنموذجاً عملياً لتأليف قلوب

المسلمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

القرآن الكريم هو أهم ما يعتنيبه المسلم قراءة وتدبرا واستنباطا منه. وقراءة القرآن تحتاج إلى مراعاة قواعد التجويد، وتمرين اللسان عليها. وقد كان النبي يجوّد القرآن، ويرتّله ترتيلا، حتى إنه ليقرأ بالسورة فتكون أطول من أطول منها"-لحرصه على متابعة القواعد التجويدية.

وقد انحدر هذا الاعتناء من عصر الصحابة-رضوان الله تعالى عليهم- إلى أفراد المسلمين في أصقاع المعمورة التي بلغ إليها القرآن. وقد وصلت رواية ورش إلى بلاد الهوسا منذ انتشار

الإسلام في أرجائها[1]. وقد اشتهر كتابان من أهم الكتب الدراسية في علم التجويد في شمال نيجيريا، وهما[2]: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للشيخ أبي محمد القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي (المتوفى: 590هـ) وشرحها، والدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع المعروفة بمنظومة ابن بَرّي: للإمام علي بن الحسن الرباطي (731ه-660م). وهذا قليل جدا. ولكن تأسيس المدرسة الخاصة التي تشتغل بتعليم التجويد جنبا لجنب مع تدريس القرآن، فهذا كان على يد الشيخ علي، حيث أسّس مدرسة على باب قوارو Kofar - Kwaru في 1765م في عهد الأمير دابو بكنو. ولم تطل مدة المدرسة، حيث ماتت بموت صاحبها[3]. وظل العلم مدروسا في المدارس الدهليزية، ويقرره العلماء عند تفسير القرآن كما هو واضح في تفسير ضياء التأويل للشيخ عبد الله بن فودي. وكان اجتهاد علماء الجهاد في توجيه طلاب العلم إلى علوم القرآن عموما، وإلى علم التجويد خصوصا. وقد تحدث الأستاذ عبد الله بن فودي -رحمه الله- عن القرآن وفضله وكيفيات تعليمه، وذكر كل ما يتصل به مما يحتاج إليه شيوخ الإقراء والطلاب في كتابه "الفرائد الجليلة". وكان مما يقول فيه بالنسبة للتجويد[4]:

تجويده من سنة النبي دليله ما قال في أُبيّ
ومن يُرِد أن يقرأ القرآن فليحسن الصوت به إحسانا
ولا تلُوكوه كَلَوك البقر بل أعربوا كذلك عن عمر
تجويده الإعطاء للحروف بحقها أو حكمها المعروف
إمالة والوقف والإعجام والضد ولإظهار والإدغام
والقلب والإخفاء والتحقيق تسهيلها التفخيم والترقيق
أما الذي يقرأ باللحون كمثل ترجيع غنا المفتون
ففاعل مكروها أو حراما لا يُرتضى شاهدا أو إماما
و لم يجوزه سوى المعتزلة شبهتهم من الحديث باطلة
إذ قول خير الخلق "ليس منا" قد بين الفحول فيه المعنى
بأخذه من الغنى المقصور أو شبه الممدود في السرور

أما غناء الزيد والنقصان فليس من قراءة القرآن
كذلك ذكر اله بالألحان فكله من طرق الشيطان

و لم يحمل العلماء الذين أتوا بعد شيوخ الجهاد راية نشر هذا العلم، و لم يعتنوا به اعتناء يليق به، غير أن دراسة التجويد وجدت مجالا للتنامي، وبُحثت مسائله بجدية وبالتفصيل والتطبيق في مدرسة الشيخ الماهر حامد (1855م-1950م) حيث جاء إلى مدينة كنو فدرّس التجويد في عام 1929م في حارة ألفُنْدِكِي-Alfundiki-[5]. وتزامن هذا الماهر حامد مع الشيخ الماهر داود (1885م-1945م)، والذي-بدوره- درس التجويد، وقوّم ألسنة الناس على قواعد التجويد في 1935[6]. وقد خرّج هذان الماهران تلاميذ كثيرين، وكان أمهرهم بالتجويد هو الشيخ رابع طَنْ تُنْقِي (1897-1959م). وإنه عالم جدا بهذا الفن، وخلف مؤلفات كثيرة في فنون التجويد والقراءة على رواية ورش عن نافع. وبجانب مؤلفاته الأثيرة، فقد خرّج تلاميذ نجباء أيضا، قاموا بمهمة التدريس هذا العلم بعده خير قيام. وكان منهم الشيخ عيدي حسن الذي أصبح مبرزا في علم التجويد بولاية كنو، وخاصة 1972-1973. تعلم منه الشيخان أمين زينا والشيخ غوني يهوذا صالح طن زَرغا[7].

وفي منتصف القرن العشرين نشر السودانيون الذين وفدوا للتدريس في مدرسة العلوم العربية رواية حفص عن عاصم بإزاء رواية ورش السائدة آنذاك[8]. وانتشرت الروايتان، وقرأ بهما الناس إلى اليوم. ويُذكر أن الشيخ منظو بَاكِنْ كَاسُوَا-Manzo Bakin Kasuwa- كان له دور فاعل في نشر علم التجويد في ولاية كتسينا في 1965م. وحمل راية نشره في أصقاع الولاية طلابه والناقلون عنه. وأما في زاريا فكان الفضل في تدريس علم التجويد إلى الشيخ نإيا-رحمه الله- حيث كان التجويد على قائمة العلوم المدرّسة في حلقته منذ 1971م.[9]

وأما تأسيس حلقات تدريس تجويد القرآن غير الحكومية، فإن ذلك يرجع إلى عام 1987م، حيث افتتح الشيخ إبراهيم أبي بكر رمضان مدرسته المباركة "شباب القرآن المرتل"، وبعده بقليل فتح الشيخ غوني يهوذا حلقته أيضا.

المبحث الأول

مفهوم المسابقة القرآنية ومشروعيتها

كلمة المسابقة مأخوذة من سبق يسبق سبقا، وسابقه يسابقه مسابقة وسباقا، إذا أسرع. وهذا المعنى مذكور في القرآن، منه قوله تعالى"سابقوا إلى مغفرة من ربكم"- (الحديد:21)، وسابق فلانا: جاراه وباراه[10]. والكلمة مشتقة من السبْق بسكون الباء مصدر سبق إذا تقدم، وبفتحها تعني المال الذي يوضع بين أهل السباق. قال أبو عبيد: "الأصل أن يسبق الرجل صاحبه بشيء مسمى على أنه إن سبق فلا شيء له، وإن سبقه صاحبه أخذ الرهن، فهذا هو الحلال"[11]. وفي استعمال الناس اليوم تعني"اختبار يُجْرى لأشخاص للحصول على عمل أو جائزة، ثم ينتقى أفضلهم[12]. فيقال-على سبيل المثل-هو متسابق، وفاز في المسابقة القرآنيّة بالجائزة الأولى. والمسابقة من حيث التعريف الشرعي لا تخرج عن مفهومها اللغوي.

التخريج والمشروعية: وأما التخريج الفقهي للمسابقة القرآنية بشكلها المعاصر فإنه مبني على مفهوم المسابقة وتقسيمهابالإطلاق حسب دفع العوض وبغير العوض إلى ثلاثة أقسام وهي:

الأول: مسابقة غير جائزة بعوض. وتتمثل في المسابقة التي قصد بها القمار أو المباهاة.

الثاني: مسابقة جائزة بالإطلاق بعوض وبغيره. وهي أكثر المسابقات السالمة من كل ما يتعارض مع مقتضيات الشريعة.

الثالث: مسابقة جائزة بعوض، وغيرجائزة بعوض، كالصراع لقصد الرياضة للحرب فهو جائز بغير عوض.

والمسابقة أنواع فقدتكون مشيا على الأقدام، بالعدو بين الأشخاص، وتكون بالرمي بالسهام والأسلحة الخفيفة والثقيلة، وتكون بالخيل والإبل، (وفي بعض التقاليد حتى بالحمار والكلاب). وهذه الأنواع هي أكثر بسطا وشرحا في كتب الفقه.

وأما سائر أنواع المسابقات،كالمسابقة الشعرية، والرياضية، والمسابقة القرآنية فلم تكن مما يسهب في بيان أحكامها الفقهاء القدماء وتعرض لها القليل من المعاصرين في كتبهم.

وأما من حيث الحكم فقد اتفق الفقهاء على جواز بذل العوض وأخذه في سباق الخيل والإبل والسهام، إذا كان العوض من أحد المتسابقين أو من أجنبي عنهما. وذلك لقوله ﷺ:"لا سبق

إلا في نصل أو خف أو حافر"[13]. ولكن اختلفوا فيما عدا هذه الثلاثة، مثل السباق على الأقدام، والمسابقة بالفيلة والبغال والحمير، والسباحة والمصارعة والمغالبة برفع الأثقال، بالسفن، والطائرات الحربية.

وبعض الفقهاء كالإمام مالك والشافعي وأصحابهم قد قصروا الجواز في تنظيم المسابقة على النوعية القديمة كالتي يجريها الناس بينهم جريا على الإبل والخيل أو رميا بالسهام[14]. ويرجع هذا إلى الأخذ بمنطوق ذلك الحديث. وبناء على هذا، فلا يجد المتمسكون بأقوال أولئك الأئمة مساغا للمسابقات الأخرى. وخالفهم بعض آخر من المالكية أمثال القرافي وابن سريج من الشافعية فذهبوا إلى الجواز[15]. وبكلمات القرافي:"تجوز المسابقة على الأقدام، وفي رمي الحجارة ويجوز الصراع لقصد الرياضة للحرب بغير عوض"[16]. والحجة في منع التسابق على الحمير والبغال كما ذكر القاضي عبد الوهاب هي:"لأن الغرض بالسباق قتل العدو، ولا يتأتي كذلك في البغال والحمير، لأنها لا تصلح للكر والفر، وإنما تصلح له الخيل وحدها. ألا ترى أنه لا يسهم لهما"[17].

وبناء على الاختلاف في توسيع نطاق الحديث السابق الذكر ليشمل كل ما قُصد به رفع راية الإسلام، فقد اختلف الفقهاء أيضا في بذل العوض في المسابقات الدينية، كالمسابقة على حفظ القرآن الكريم، وحفظ الأحاديث النبوية، أو كتابة بحث علمي. فذهب جماعة من أهل العلم إلى الجواز، وخالفهم آخرون بعدم الجواز.

وكان الإمام عطاء بن أبي رباح-رحمه الله- يجيز إجراء المسابقات في كل شيء بغير تقييد[18]. وبناء على قوله، فإن العوض والجوائز المقدمة إلى المتسابقين إنما تقدمها الجهة الأخرى من الحكومات الفدرالية والمحلية والولايات وسائر المؤسسات، ولم تكن مدفوعة من قبل المتسابقين، فيجوز قبولها مطلقا.

وفقهاء الحنفية ممن يرون جواز المسابقة بين طلاب العلم في المسائل العلمية بجُعل يُدفع للفائرين. ذكر المسألة بكل وضوح الإمام الزيلعي الحنفي حيث قال:"الفقهاء إذا تنازعوا في المسائل، وشرط للمصيب منهم جُعُل جاز ذلك، إذا لم يكن من الجانبين -على ما ذكرنا في الخيل-، لأن المعنى يجمع الكل إذ التعليم في البابين يرجع إلى تقوية الدين، وإعلاء كلمة

الله"[19]. -والجُعل كما هو واضح في هذا النقل إنما يأتي من الخارج، ولا تجوز المسابقة إذا كان من أحد المتسابقين، لأن ذلك يحوّلها إلى قمار، وهو حرام قطعا.

ولايخفي أن المسابقة القرآنية بمستوياتها المحلية والوطنية والعالمية على الهيئة التي تُجرى اليوم أنها من قبيل المسابقة الجائزة بالإطلاق، سواء كان هنا كجائزة أو لم يكن. وهذا واضح في قول الأحناف.

ولا يخفى أن المسابقة القرآنية تكون من جملة المسابقات التي اتفق العلماء- كما قال الحافظ ابن حجر-"على جوازها بعوض بشرط أن يكون من غير المتسابقين كالإمام"[20].- ويُشعر كلامه هذا أنها جائزة إذا تحمل طرف آخر خارج عن التسابق نفقةَ الإجراءات، وتوفير الجوائز، كأن يعطيها الإمام أو الحاكم أو أي جهة أخرى ممن ليس من أطراف المسابقة.

ولدى التأمل الدقيق يظهر أن الحديث المذكور إنما تكلم في المسابقة بعوض فحصرها في تلك الثلاثة، فإذا لم تُبنَ المسابقة- أيةً كانت-على وجود الجوائز فلا مانع إذًا. ولكن الأوجه أن ينظر إلى الحديث بشكل واسع، فإنه لم يغلق الباب لفهم آخر، وخاصة أن الثلاثة المذكورة كانت طريقة لرفع راية الإسلام والنهوض به في العصور الأولى. والنظر إلى مفهوم الحديث يعطى أن كل ما يكون دليلا للنهوض بالإسلام، ولم يتعارض مع سائر القواعد والتعاليم الشرعية فإنه جائز. لأن الأنواع المذكورة في الحديث المستدل به قد تستخدم في الألعاب الملهية التي تشغل عن إنجاز الأمور المهمة في الدين والحياة. وعلى الرغم من ذلك أبيح اتخاذها وسيلة للمسابقة نظرا إلى أهميتها في الجوانب الشرعية الأخرى.

وقد لاحظ هذا الجانب الشيخ ابن القيم-رحمه الله -فتحدث عن سائر أنواع المسابقات التي لم يدرجها الفقهاء في كتبهم بكلام محرّر أجاز به كلما توافق مع روح الإسلام. قال:"وأما الرهان على ما فيه ظهور أعلام الإسلام وأدلته وبراهينه كما قد راهن عليه الصديق فهو من أحق الحق وهو أولى بالجواز من الرهان على النضال وسباق الخيل والإبل أدنى. وأثر هذا في الدين أقوى لأن الدين يقام سبالحجة والبرهان وبالسيف والسنان. والمقصد الأول إقامته بالحجة والسيف منفذ. قالوا وإذا كان الشارع قد أباح الرهان في الرمي والمسابقة بالخيل والإبل لما في ذلك من التحريض على تعلم الفروسية وإعداد القوةللجهاد فجواز ذلك في

المسابقة والمبادرة إلى العلم والحجة التي بها تفتح القلوب ويعز الإسلام وتظهر أعلامه أولى وأحرى. وإلى هذا ذهب أصحاب أبي حنيفة وشيخ الإسلام ابن تيمية.[21]"

قال ابن مفلح الحنبلي:"والصراع والسبق بالأقدام ونحوهما طاعة إذا قصد به نصر الإسلام وأخذ السبق عليه أخذ بالحق، فالمغالبة الجائزة تحل بالعوض إذا كانت مما ينفع في الدين، كما في مراهنة أبي بكر، اختار ذلك شيخنا—(ابن تيمية)-. وقال: إنه أحد الوجهين، معتمدا على ما ذكره ابن البناء، وظاهره جواز الرهان في العلم، وفاقا للحنفية، لقيام الدين بالجهاد والعلم"[22]. وأيد الشيخ المرداوي هذا الرأي قائلا:"هو حسن"[23]. والحديث السابق الذكر يصلح مثالا-في رأي هؤلاء الأعلام -على التنبيه بالأدنى على الأعلى، وهو باب معروف ومطروق في استنباط الأحكام وتخريج المسائل. وليس فحوى الحديث من باب الحصر وقصر طرق المسابقات على بعض الأنواع، مادام أن هناك فوائد دينية غير معارضة لدليل صحيح صريح آخر، فيحمل منطوق الحديث على مايقولوه الأصولي ونذكر بعض أفراد العام، ومعروف أنه لا يدل- بحال -على التخصيص.

وحسب الإجراءات للمسابقة القرآنية اليوم، فلا شك أن المتسابقين لا يدفعون أي شيء، وإنما يتحمل ذلك بعض الجهات من الحكومات والأثرياء، وهي مصدرالجوائز كلها. وقد تحدث عمر بن الخطاب فيما يُروىعنه في إغداء العطية من أجل تعلم القرآن أن ذلك لا بأس به. قال سعد بن إبراهيم:"إن عمر بن الخطابﷺكتب إلى بعض عُمّاله أن: أعط الناس على تعلم القرآن. فكتب إليه: إنك كتبت إليّ أن أعط الناس على تعلم القرآن، فتعلّمه من ليست له فيه رغبة إلا رغبة الجُعْل! فكتب إليه أن: أعط الناس على المروءة والصحابة"[24].

وهذا الكلام -على ضعف في إسناده، فلربما يكون هو مستمسك بعض الفقهاء حيث أباحوا أن يُرشي الوالد ابنه ليحمله ذلك على حفظ القرآن الكريم. وذهب سفيان الثوري-رحمه الله- إلى جواز إعطاء الولد الرشوة من أجل الوصول إلى هذا الغرض الأسمى[25].

ولعل أعضاء اللجنة الدائمة للإفتاء لاحظوا هذا المعنى أو غيره أيضا، فأجازوا إجراء المسابقات القرآنية في جواب سؤال وُجه اللجنة. والسؤال هو: "هل المسابقة القرآنية جائزة أم لا؟ فأجابت اللجنة:"لابأس بالمسابقة في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وأخذ الجائزة على ذلك،

إذاكان ذلك بغير دفع مال من الطالب المتسابق؛ لأن ذلك من الإعانة على حفظ القرآن وطلب العلم". وهذه الفتوى تحمل أسماء كبار الفقهاء الأحلاء المعاصرين، وهم الشيخ بكر أبوزيد، وعبد العزيز آل الشيخ، وصالح الفوزان، وعبدالله بن غديان، وعبد العزيز بن عبد الله بن باز[26]. وبهذا نخرج بجواز عقد المسابقات القرآنية.

أهمية المسابقة: إجراء المسابقة بالشكل المعروف أمر مهم جدا. وفيه من الأهمية أشياء عديدة منها:

1-حفز الهمم وبالأخص للصغار والشباب إلى حفظ كتاب الله تعالى حفظا متقنا. وقد قال النبيﷺ: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوام ويضع به آخرين".

2-تدريب الطلاب على قراءة كتاب الله قراءة مجودة، والله يقول:"ورتل القرآن ترتيلا".

3- إحياء القراءات التي لم يكن الناس يستخدمونها عادة في شؤونهم.

4- تكثير النساء المجودات لكتاب الله.

5- فهم القرآن الكريم بعد إتقان تجويده.

6-وقد ساعدت في تكثير المدارس للقراءة والتجويد في أنحاء البلاد، وبمختلف الأوقات والأساليب[27].

7-وأصبح التجمع للمسابقة مجمعا يضم العلماء والقارئين في نيجيريا.

8-وإذا استخدم التجمع للمسابقة يكون طريقا لجمع كلمة المسلمين على كتاب الله تعالى والخدمة له.

9-تهذيب الأخلاق بالالتزامات المطلوب توفرها في المتسابقين.

المبحث الثاني

المسابقة القرآنية نشأة وتطورا في ولاية كنو

المبحث الثاني

المسابقة القرآنية نشأة وتطورا في ولاية كنو

صحيح أن المسابقة القرآنية على هذا النمط المعاصر كانت من مبادرات الدولة الماليزية في عام 1370ه-1950م. ويمثل كل قطر شخص واحد. ويقترع المتسابقون في الأحق بالبدء، فيأتي من خرج نصيبه ويرتل نظرا في المصحف لمدة عشر دقائق[28].

ثم بدأت الدولة التونسية تنظيم المسابقة في 1387ه-1967م[29]. والفائز يحظى ببعثه لأداء الحج. وابتدأ في المملكة العربية السعودية بمكة عام 1397ه-1978م. وفي مصر عام 1414ه-1994م. وفي الكويت عام 1996م. وابتكر المنظمون تخصيص جائزة للجهة أو القطر الأكثر عددا للفائزين، بالإضافة إلى الجائزة المالية للأشخاص الذين تولوا تحفيظ المتسابقين.

والفارق بين هذه المسابقات من حيث المنهج أن المسابقة الماليزية هي أول مسابقة دولية لمجرد التلاوة نظرا في المصحف. وأما في إندونسيا فهي أول مسابقة محلية تلاوة. والمسابقة التي تُجرى بمكة تمتاز بأنها أول مسابقة حفظا وتفسيرا.

المسابقة في ولاية كنو: لم يكن من شك أن ولايةكنوهي أولى الولايات التي تمّ فيها تنسيق المسابقات القرآنية، ومن ثم تطورت حتى شملت سائر ولايات نيجيريا. ويعزو الباحثون بدايتها إلى محاولات الشيخ إبراهيم أبي بكر رمضان-رحمه الله- لما كان مدرسا بالمدرسة الثانوية للبنات بـــ"غورندثي" في بداية الثمانينات، حيث كان يجري المسابقة في الأجزاء القرآنية القصيرة بين الطالبات في تلك المدرسة. وهذه هي البداية. ومن ولاية كنو اقتبس بعض الولايات أمثال لاغوس (Lagos)، وأُويُو (Oyo)، وكُوار (Kwara)[30]، وأجروا التسابق بين طلابهم على النموذج الكنوي. وكل ذلك قبل البدء بالمسابقة الوطنية في ولاية صكتو ما بين 4-10 المحرم 1407ه/8-14 سبتمبر 1986م تحت رعاية المركز الإسلامي التابع لجامعة عثمان بن فودي-صكتو.

وفي غضون الثلاثين سنة سابقة قد أحرزت ولاية كنو نجاحات كثيرة في المسابقة الوطنية. وقد حظي المتسابقون الكنويون على المرتبة الأولى عشر مرات من 1986-2005م، وحظي المتسابقات الكنويات على الدرجة الأولى تسع مرات من 1986-2004م.

وحصلت الولاية على مرتبة الشرف في المسابقات العالمية في سنوات متعددة، منها 1988، و1989، و2002، و2003م، بينما حظيت الولاية على المرتبة الثانية في 1993، و2003م. وحصلت على الرتبة الثالثة في 1995م[31].

وقد امتاز بعض الشخصيات الكنوية بالتفوق في معرفة أحكام التجويد، حيث قد بلغوا الغاية المبتغاة في هذا المجال لحد أن صاروا ضمن أعضاء لجنة التحكيم في المسابقات الوطنية والدولية. والشيخ إبراهيم أبي بكر رمضان-رحمه الله- هو مضرب المثال في هذا المجال. فقد اختير رئيسا للمسابقة الوطنية في أعوام متعددة، وهي: 1986، و1988-1992، و1996-1998م. وفي 1995م اختير عضوا في لجنة التحكيم بمصر.

وكذلك الشيخ غواني يهوذا طَنْ زَرْغَا فهو مثل حي أيضا ورمز منقطع النظير في تقدم أبناء الولاية. فقد اختير عضوا في لجنة التحكيم بمصر عام 1992م، وعضوا أيضا في لجنة المسابقة بدبي-الإمارات العربية 2005م. وفي 1996م أصبح هو الشخصية الأولى تمّ اختياره، وليس من ولاية كنو فقط، بل من شمال إفريقيا جميعا[32]، ليكون عضوا في لجنة التحكيم (الذين هم ثلاثة عشر عضوا) في المسابقة العالميةبالسعودية. واستدعي هذا الشيخ أيضا ليكرم بوسام التفوق في جدة-بالمملكة العربية السعودية عام 2005م[33].

المبحث الثالث

الدور الريادي لولايةكنو في المسابقات القرآنية

هناك أسباب عدة مما خوّل هذه الولاية المكانة العظمى من بين ولايات نيجيريا في تأسيس المسابقات والمحافظة عليها. وفيما يلي شرح لأهمها:

1-سبق انتشار الفصول والمدراس القرآنية في الولاية قبل أن تتنبّه سائر الولايات لذلك. فكان هذا التقدم من الأمور التي ساعدت في ازدياد الوعي بعلم التجويد وممارسته تطبيقيا. ونتيجة الاشتباكات التي حصلت في ولاية كنو مع جماعة محمد مَرْوَ المعروف بـــ"مَي تَظِيني"- Mai Tatsine- في عام 1980م وما بعدها[34]، ارتآت حكومة ولاية كنو تأسيس المدارس القرآنية الخاصة التي من شأنها تقويم قراءة طلابها وتأهيلهم تأهيلا تجويديا وفق المنهجية المتكاملة التي تكفل بتخريج الحفظة والمجودين لكتاب الله تعالى. فكانت البكورة بفتح فصلين للإقراء

والتجويد؛ أحدهما بمدرسة العلوم العربية، والآخر بمدرسة المعلمين الحكومية بـ"غوالي"-Gwale-، وعززت الفصلين بمدرسة خاصة للتجويد بمحلية هطيجيا للبنين، كما فتحت قسما خاصا في كلية البنات المدرسات للغرض نفسه، وذلك كله في عام 1984م[35]. ومن ثمَّ أصبح تعليم التجويد ملزما في المدارس الحكومية الإسلامية.

2-السبق في البدء بتنظيم المسابقات مما أعطى المتسابقات والمتسابقين الكنويين القدرة على معرفة التطبيقات والصمود على الأسئلة المطروحة.

3-وقد بوركت ولاية كنو بكثرة المدارس والحلقات القرآنية الممتلئة بالطلاب الأكفاء، فيسهل الاختيار الأجود من بين الطلاب بخلاف سائر الولايات التي لم تحظ بهذا الامتياز، وخاصة في بدايات الأمر.

4-بعد العودة من المسابقة العالمية التي فازت ولاية كنو فيها، فقد نظمت حكومة راديو كنو مسابقات قرآنية متعددة بهدف شحذ همم الشباب على حفظ كتاب الله مجودا. وكان البدء بثلاثة حكومات محلية: دالا، ونسراوا، ومركزية كنو. وهذه المسابقات -التي امتدت لسنوات عديدة، وما زالت على قيد التنظيم، - قد ساعدت كثيرا على تدريب المتسابقين الكنويين، وخولتهم مُكنة مواجهة أي مسابقة من غير تردد.

5- وهناك عنصر مهم ساعد جدا في تمكين ولاية كنو على الصدارة، وهو انضمام شرائح المجتمع، وخاصة الأثرياء المحسنين في الدعم المعنوي والمادي لفعاليات المسابقة. وأمير كنو الحاج أدو بايرو-رحمه الله- له قد حظي بفضل السبق في الدعم المعنوي، حيث كان لا يرد الدعوة إلى مباركة الاحتفالات القرآنية سواء كانت للمسابقة المحلية أو لختم القرآن في المدارس الإسلامية، وبمباشرة توزيع الجوائز على الفائزين، ومصافحتهم ومسح رؤوسهم تكريما ورفعا لمعنوياتهم.

وكثيرا ما يتحمل المحسنون أعباء نفقة المسابقات، ويدفعون مبالغ ضخمة في مستويات مختلفة. فعلى سبيل المثال كانت المسابقات في راديو كنو مدعومة من قبل بعض المحسنين والشركات. وفي عام 1987م تحمل الحاج ثاني بخاري- من التجار المحسنين في الولاية- نفقة المشاركين الكنويين إلى المسابقة الوطنية.

6-بعد المسابقة الوطنية في عام 1986م تمّ تشكيل اللجنة الفورية القوية المدعمة من قبل الحكومة للنظر في تطوير شؤون المسابقات. وهذه المبادرة ظهرت من ولاية كنو، وقد سعت حكومة الولاية على تأسيس اللجنة وتمويلها. وأغلب النجاحات التي حصلت عليها ولاية كنو من نتائج هذه اللجنة.

7-وتتمتع المسابقة القرآنية الكنوية بميزة تنفرد بها في الاكتفاء الذاتي نوعا ما. وقد أعيد تشكيل اللجنة المذكورة في عام 1997م إلى هيئة الأمناء[36]، وحاولت الهيئة على امتلاك بعض الدكاكين في الأسواق الرائجة في الولاية. ودفع حاكم الولاية آنذاك مَالَم إبراهيم شَيكَرُو-في عهده- مبلغا طائلا للمكتب المنسق وهيئة الأمناء للمسابقة لشراء 24 دكانا في أرقى أسواق كنو-سوق سابونغري-Sabon Gari- المعروفة بسوق أبي بكر ريمي -لمساندة المسابقة، ودكاكين أخرى قبالة المبنى القديم لجامعة بايرو-كنو. وقد بنى عليها الحاج أمين طنتا حاليا طبقات أخرى. وهذا الدعم يوفّر للهيئة الكثير من الأمور الإجرائية والتنظيمية[37].

8-الاعتناء الجاد بالتدريب المكثّف: فهذا مما يساعد المتسابقين الممثلين للولاية في المستوى الوطني أن يتجهزوا -غاية- قبل بداية المسابقة الوطنية بشهرين-على الأقل-.

وطريقة التدريب متميزة جدا،حيث يأخذ المتسابقين الاستراحة في اليوم الذي يعقب الانتهاء من المسابقة على مستوى الولاية. ويبدأ هذا التدريب مباشرة في اليوم الثاني، ويستمر إلى قبيل الذهاب إلى المسابقة الوطنية في ذلك العام.

وفي ميدان التدريب تُوفر هيئة الأمناء للمدرّبين وطاقم التدريب ما يحتاجون إليه من النفقة وتكلفة الذهاب والإياب يوميا إلى قاعة التدريب. والطلاب في المدارس الثانوية والكليات والعمال تكتب لهم رسالة خاصة ترسل إلى مدراسهم وأماكن أعمالهم، طلبا للإجازة المؤقتة للحصول على التدريب الأنسب. وهي خطة ناجحة.

9-ويبدأ التدريب في قاعة مخصوصة من الساعة التاسعة صباحا، ويستمر إلى الساعة الواحدة، ثم يتفرقون للاستراحة، ثم يعودون في الساعة الثانية حتى الرابعة مساء. وأول ما يبدأون به هو القراءة والدراسة جماعة. وتستغرق هذه القراءةُ الفترةَ الصباحية كلها. ثم بعد الساعة الثانية

يوزع المتسابقين إلى خمسة وحدات، وتضم كل وَحْدة اثنين من المتسابقين؛ رجل وامرأة. فتتجاذب كل وحدة أطراف القراءة، والتفاصيل عن صفات الحروف ومخارجها، وسائر أحكام التجويد مع شيخها.

ويشمل هذا التدريب حتى المتسابقين في القرآن كله والتفسير، فهناك شيوخ عرفاء بطرائق الأسئلة المطروحة في التفسير يقومون بهذه المهمة للمتسابقين.

10- ويستمر التدريب بدون انقطاع حتى في أيام المسابقات الوطنية. فالمتسابقون الكنويون يُحملون إلى الغرف الأخرى المعدة لهم في الفنادق الخاصة غير المعروفة، ولايترك لهم مجال الاختلاط مع سائر المتسابقين من الولايات الأخرى ولا يدخلون قاعة المسابقة إلا إذا حان وقت أدائهم. ولا يُسمح المتسابقون بمشاهدة التلفاز ولا الاستماع إلى المذياع ولا استخدام الموبايلات والهواتف النقالة، ولايكونون عرضة لزيارة الزملاء والأصدقاء والإخوان، وغير ذلك.

ذلك أن الاختلاط قد يسبب للمتسابق الذعر، ويشتت ذهنه، ويجلب الهموم والغموم، وقد ينكسر قلبه بما يسمع من رنين تلاوة سائر المتسابقين من الولايات الأخرى، فيشعر بالاستسلام معنويا، ويقبل الانهزام قبل دخول الحلبة، وبالتالي ترسب الولاية من جهته. أما إذا لم يسمع إلى سائر المتسابقين ولم يشهد المكان إلا قبيل أدائه، فإنه يأتي رفيع المعنويات ومتحمسا جدا للفوز. وكثيرا يوفق الله الولاية باتباع هذه الخطة.

11- وفي طاقم التدريب والمرافقين للمتسابقين إلى المسابقة الوطنية هناك طائفة مخصوصة أعدت لدراسة الأوضاع أثناء إقامة المسابقات. وهمّ هذه الطائفة هو دراسة المجريات وفهْم توجهات حُكام المسابقة، وتحاول الطائفة التطلع على ما يهتمون به من أخطاء وزلة لسان، وخاصة ما ينصب الحاكم المعروف بصاحب الضوء الأحمر اهتمامه عليه، فيوافون المتسابقين ويزودونهم بمعلومات عما يجري واقعيا في الحلبة قبل أن يأتوا إليها.

12- وتنفرد ولاية كنو بالاكتفاء بطلابها ولا يأبهون بالمتسابقين خارج الولاية. وذلك، لأن بعض الولايات يستقبلون بعض المتسابقين ويستعيرونهم من خارج ولايتهم. فيخرج متسابقا

مدافعا عن تلك الولاية كأنه ابن من أصلابها. فولاية كنو لا تنخرط في علاقات مشبوهة مثل هذه. فالاكتفاء الذاتي-في الحقيقة-مما دفع بهذه الولاية نحو التقدم. وهذا واضح، فالنظرة على أسماء الفائزين وحتى سائر المتسابقين والمتسابقات تثبت أنهم كلهم معروفو النسبة والنشأة ومن أهل ولاية كنو.

13- وتنفرد ولاية كنو بحيثية أخرى تساعدها في التمحيص وغربلة المشاركين وإبقاء المجيدين جدا منهم. وذلك أن المسابقة لم تزل تجرى على مستويين قبل أن تصل إلى مستوى الولاية. فهناك مستوى تجري فيه الحكومات المحليةُ المسابقات، ويُحصل فيه على المراكز الثلاثة الأُوَل. وهذا هو المستوى الأول. وهو البداية. ثم المستوى الثاني، وهو المستوى الجهوي، حيث إن الولاية قد قُسمت بلدياتُها إلى ست جهات نحو الآتي[38]:

الجهة الأولى تضم ثلاث حكومات محلية، وهي: Gwale, Dala, Cikin Birni

الجهة الثانية: Nasarawa, Tarauni, Fagge

الجهة الثالثة: Takai, Albasu, Ajingi, Gaya, Wudil, Garko, Sumaila

الجهة الرابعة: Bebeji, Rano, Bunkure, Garin Malam, Tudun Wada, Doguwa

الجهة الخامسة: Danbatta, Kumbtso, Bichi, Makoda, Tofa, Bagwai, Kunchi, Minjibir

الجهة السادسة: Gwarzo, Shanono, Dawakin Tofa, Karaye, Rogo, Kiru, Kabo :

الجهة السابعة: Gabasawa, Gezawa, Warawa, Dawakin Kudu

والمطلوب أن يتسابق أصحاب المراكز الثلاثة الأوَل من كل حكومة محلية في هذا المستوى، ليُفرز من كل جهة ثلاثة متسابقين فائزين في المسابقة القائمة في جهتهم. وبهذا يتقلص عدد المشاركين. ويُحصل على الأجود من بينهم. وهؤلاء هم الذين يتسابقون فيما بينهم في مستوى الولاية .

والجدير بالتنويه أن ولاية كنو هي وحدها الولاية التي تتبع هذا النظام وتحافظ عليه لتمحيص المشاركين.

14- وولاية كنو هي الأولى من بين الولايات النيجيرية التي اعتنت بتخصيص الجناح الخاص للنساء إبّان إجراء المسابقات، وذلك في عام 2003م، تناغما مع تيار تطبيق الشريعة الإسلامية في الولاية.

15- ومن أهم ما ركزت عليها هيئة الأمناء للمسابقة بكنو أن وضعت شروطا لابد أن تتوفر في حكام المسابقة. وهي شروط صارمة، ولكنها قد أتت أكلها. وهي[39]:

1-لابد أن يكون الحاكم حافظا مجودا لكتاب الله.

2-وأن يكون قد سبقت له المشاركة في المسابقة في جميع المستويات.

3-وأن يكون قد فاز في المستوى الوطني، ويُفضل أيضا أن يكون قد مثّل الوطن في المسابقة الدولية.

وهذا قليل من كثير من الأسباب والخطط للنجاح، الأمر الذي خوّل لولاية كنو التقدم والتميز حتى إن سائر الولايات يأتون إلى هيئة الأمناء الكنوية يستطلعون أسباب نجاح الولاية. وقد ذكر لي السكتير العام للهيئة سابقا الأستاذ أحمد تجاني يوسف أن الولايات التي أوفدت الخبراء لاستطلاع من نجاحات كنو تشمل: بورنو، وصكتو، وكدونا، وزنفرا، ونسرواوا، وبلاتو، وغيرها[40].

الاقتراحات: تعاني المسابقة القرآنية في ولاية كنو من عدة مشاكل نذكر أهمها فيما يأتي:

أوّلا:أن كثيرا من الحكومات المحلية لا تتعاون في مجال تنظيم المسابقات من جهتها في الوقت المناسب، الأمر الذي يسبب المكتب المنسّق أن يؤخر تنظيم المسابقات على مستوى الولاية. وقد أوضحنا أن الانتهاء كل شيء في الوقت المناسب يوفر وقتا طويلا للتدريب.

ثانيا: إجراء المسابقات القرآنية-في الولاية-يحتاج إلى مبنى واسع يضم كل محتاجات المسابقة من الصالات والغرف والحجرات للتنظيم الأمثل بمستوى ما قد يسمى Multi-Purpose Musabaka Hall

ثالثا: لابد أن تعتبر الولاية أنه كلما يُحاز ويفوز به المتسابقون من المراتب والجوائز يعود الشرف إليها، وخاصة الحاكم الذي يتولى الولاية آنذاك، نبغي أن يحسب لتنسيق المسابقة حسابا مغدقا، حتى لا تضطر هيئة تنظيم المسابقة إلى جمع التبرعات والإعانات من الآخرين.

رابعا: في كل عام يُدرب النساء الكثيرات ويتسابقن بجدية على المستوى الوطني، ثم بعد ذلك لايلتفت إليهن حتى في مجال التدريب لأخواتهن المتسابقات على مستوى الولاية. فأرى أن يعتد بهن في المناصب والأحوال المناسبة.

خامسا: لابد أن تكون هناك قاعدة راسخة تمنع كل من شارك في مستوى أن يشارك فيه مرة أخرى. فعليه أن يتقدم إلى المستويات الأعلى ليترك المجال للآخرين.

سادسا: أن تضم كتب علماء الجهاد في قائمة الكتب التي يجرى بها التدريب أمثال تفسري الشيخ عبد الله بن فودي: "ضياء التأويل"، و"كفاية ضعفاء السودان". وكذلك كتاب "الفرائد الجليلة" له، وسائر الكتب التي ألّفها علماء نيجيريا. فإن الاعتناء بها وحمل المتسابقين على حفظها وقبول الاقتباسات والنقول منها عند الإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة على المتسابقين في المسابقة مهم جدا، ويعين على الحفاظ على موروثنا العلمي.

سابعا: وعلى المستوى الوطني، فإن الحاجة ماسة جدا إلى تكوين اللجنة أو هيئة الأمناء، ويتمّ اختيار أعضاءها من الولايات النيجيرية كلها، ولا يقتصر الاختيار على موظفي الجامعة أو مركز الدراسات الإسلامية وحدهم. وذلك لأهمية ما يدلي به سائر الأعضاء من المشورة. وهذا إن طبق تطبيقا فإنه يُكسب الهيئة هيبة، ويتمّ تداول شؤون المسابقة الدولية على وجه يطمئن به الجميع[41].

ومما يلزم هذه الهيئة أن تحاول إيجاده هو المبنى الخاص للمسابقة الذي يتسع لإجراء المسابقة على المستوى الوطني. وعلى الهيئة كذلك أن تقوم بالتتبع لإيجاد مثل هذا المبنى في كل ولاية على غرار المبنى الذي اقترحنا إيجاده في ولاية كنو آنفا.

ثامنا: ومن الأهمية بمكان أن لا تُقتحم الأهواء السياسية في شؤون المسابقة، لأن السياسة في وضعها الراهن تفسد أكثر مما تصلح[42].

الخاتمة

شرحنا في هذه المباحث انتشار علم التجويد في بلاد الهوسا. ثم تناولنا مفهوم المسابقة ومشروعية إجراءها، وخرّجناها تخريجا فقهيا مدعّما بالأدلة وأقوال الفقهاء الأقدمين والمتأخرين. وأردفنا في هذا المبحث بأهمية المسابقة القرآنية للفرد والمجتمع المسلم. وفي مبحث

آخر تحدثنا عن النجاحات التي أحرزتها ولاية كنو في المسابقات، وفي تميز بعض أبنائها وتفوقهم في مجالات المسابقة الوطنية والدولية. وفي مبحث أخير ركزنا على الأسباب التي ساعدت ولاية كنو على التقدم، وذكرنا التخطيط والتدريب والقيام على المسابقين مدة مديدة. واختتمنا ببعض الاقتراحات لتحسين أداء المسابقة على مستوى الولاية والوطن.

الهوامش والتعاليق

1- أحمد مرتضى، **جهود علماء شمال نيجيريا في الحفاظ على رواية ورش**، مطبوع في مجلة قسم الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة ميدغري، (ص/)

2- ابن فودي، **إيداع النسوخ من أخذت عنه من الشيوخ**، مخطوط، (الورقة:8)

3- Ibrahim, K. Uba, **History and Development of Qur'anic Recitation Competition in Kano State 1986-2006**, M.A. Dissertation submitted to the Department of Islamic Studies, BUK, 2006, pp.20-21

4- ابن فودي، عبد الله بن محمد، **الفرائد الجليلة وسائط القوائد الجميلة في علوم القرآن**، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد، صكتو: الحاج محمد طن إغي، ط الأول، 1423هـ-2002م، (ص/65-68)

5- Ibrahim, K.U., **History and Development of Qur'anic Recitation**, p. 20-21

6- Ibrahim, K.U., History and Development of Qur'anic Recitation, p. 20

7- Ibrahim, K.U., History and Development of Qur'anic Recitation,.p.37

8- Ibrahim, K.U., History and Development of Qur'anic Recitation, p.39

9- Ibrahim, Kabiru U., **Tarihi Da Cigaban Da Aka Samu A Gasar Karatun Alkur'ani Mai Tsarki A Jihar Kano: Daga Shekara 1986 zuwa 2006**, Ahmad Magaji da Shu'aibu Adamu suka fassara, Kano: Mai-Nasara Printing Press, bugun farko, 2008, pp.36-37

10- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، القاهرة : دار الدعوة، (414/1)

11- ابن منظور الإفريقي، جمال الدين محمد بن مكرم بن على، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، ط الثالثة، 1414 هـ، (159/10)

12- أحمد مختار عبد الحميد عمر، (بمساعدة فريق عمل)، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، ط الأولى، 1429هـ-2008 - م، (1029/2)

13- أخرجه أبو داود. في السنن (2574/29/3)، والترمذي (1700/257/3)، والنسائي (3585/226/6)

14- القيرواني، ابن أبي زيد، **النوادر والزيادات**، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، 1999م، (427/3و432)؛ وابن رشد الجد، أبو الوليد محمد بن أحمد، **المقدمات الممهدات**، تحقيق الدكتور محمد حجي، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، 1408هـ-1988م، (474/3)؛ الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي، **المهذب في فقة الإمام الشافعي**، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.، (276/2)

15-الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، **الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي**، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، ط: الأولى،1419هـ-1999م، (185/15)

16- القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس، **الذخيرة**، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، 1994 م، (466/3)

17- القاضي عبد الوهاب، أبو محمد عبد الوهاب بن علي، **المعونة على مذهب عالم المدينة**، تحقيق حميش عبد الحقّ، مكة المكرمة: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، (1738/1)

18- ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري فتح البارى شرح صحيح البخارى**، تحقيق محمد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، بيروت : دار الفكر، ط الأولى 1408هـ ـ 1979م، (73/6)

19- الزيلعي، عثمان بن علي، **تبيين الحقائق شرح كتر الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ**، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، ط الأولى، 1313هـ، (6228)

20- ابن حجر، **فتح الباري**، (72/6-73)

21-ابن القيم، محمد بن أبي بكر، **الفروسية**، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، السعودية :دار الأندلس، ط الأولى، 1993 - 1414م، (ص/97).

22-ابن مفلح، محمد بن مفلح بن محمد، **كتاب الفروع**، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط الأولى 1424هـ-2003م، (190/7).

23- المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان، **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف**، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط الثانية، (91/6)

24- منقطع: أخرجه أبو عبيدة القاسم بن سلام في الأموال (ص/643/333)، وعنه ابن زنجويه في الأموال (ص/942/572). وسعد الراوي عن عمر قال فيه علي بن المديني:"لم يلق سعد بن إبراهيم أحدا من الصحابة".

25- ابن فودي، القرائد الجليلة، (ص/119)

26-اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (جمع وترتيب أحمدبن عبد الرزاق الدويش)، **فتاوى اللجنة الدائمة-** المجموعة الثانية، الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء- الإدارة العامة للطبع، (19-11/193) . وهي الفتوى رقم.(17764)

27- تحدث محمد الأمين علي عن كثير من المدارس في ولاية كنو وأساليبها ومناهجها المختلفة في أطروحته لنيل الماجستير بقسم الدراسات الإسلامية، جامعة بايرو-كنو،

Qur'anic Memorizatin and the Development of Tahfiz Al-Qur'an Schools in Kano State 1980-2005

28- مقابلة مع الأستاذ يونس أبو بكر عركو، نائب مدير قسم المسابقة- في هيئة الشريعة، ولاية كنو، 3 نوفمبر، 2014

مختار، محمد ثاني، **دور المسابقات القرآنية في تشجيع الشباب المسلم على حفظ القرآن الكريم: ولاية جغاوا نموذجا،** بحث مقدم إلى قسم الدرسات الإسلامية، جامع بايرو-كنو، لنيل شهادة الماجستير، 2011م، (ص/336-40)

29- Ibrahim, K. Uba, **History and Development of Qur'anic Recitation**, p.48

30-مختار، محمد ثاني، **دور المسابقات القرآنية في تشجيع الشباب المسلم على حفظ القرآن**، (ص/40)

31-وهذا واضح على الجدول الذي أخرجته هيئة الشريعة الإسلامية، (لجنة الأمناء للمسابقة).

32- مقابلة مع الشيخ الماهر يهوذا عبر الهاتف صباح السبت 06 يونيو 2015م

33- مقابلة مع الشيخ الماهر يهوذا عبر الهاتف صباح السبت 6 يونيو 2015م.

34 -Ibrahim, K.U., History and Development of Qur'anic Recitation, p.51

35 -Ibrahim, K.U., History and Development of Qur'anic Recitation, p.51, 26

36-Ibrahim, K.U., History and Development of Qur'anic Recitation,p.66

37- مقابلة مع الشيخ الماهر يهوذا عبر الهاتف صباح السبت 06 يونيو 2015م

38- في مقابلة مع الأستاذ يونس أبو بكر غركو، نائب مدير قسم المسابقة- في هيئة الشريعة، بولاية كنو، عبر الهاتف صباح يوم السبت 6 يونيو 2015

39- Ibrahim, K.U., History and Development of Qur'anic Recitation,p.52-56

40- مقابلة مع الأستاذ أحمد تجاني يوسف عبر الهاتف مساء الأحد 07 يونيو 2015

41- مقابلة مع الشيخ الماهر يهوذا عبر الهاتف صباح السبت 06 يونيو 2015م

42- مقابلة مع الأستاذ أحمد تجاني يوسف عبر الهاتف مساء الأحد 07 يونيو 2015

Copyright CIS-UDUSOK, 2017

ISBN: 978-2076-93-7

All rights reserved. Except for research and other academic purposes or criticism, no part of this collection may be reproduced, stored or transmitted in any form or by any means without the prior permission of the copyright owner.

Printed by
University Press,
Usmanu Danfodiyo University,
Sokoto.

Tel: